كحجة لوجوده في المكان، وبعد تردد من الضابط، ومشادة كلامية، أعطاه ماءً ليشرب وينصرف، وعندما أعاد إليه الماء سحب البطران مسدسه، وأطلق النار على رأس الضابط، إلا أن الضابط كان سريعاً فدفع يد البطران، فلم تصبه الرصاصة، وحصل بينهما تعارك، في تلك اللحظة خرج عوض من مكمنه ومعه بندقية "الكارلوستاف"، وطلب من البطران الابتعاد عن الضابط حتى يطلق النار عليه، إلا أن الضابط اتخذ البطران درعاً ليحتمي به.

فأطلق عوض النار عليهما، فأصاب الضابط في صدره، كما أصاب البطران في بطنه، وتعطل "الكارلوستاف"، وتعارك عوض مع الضابط، وتدحرجا مسافة 15 متراً أثناء العراك، وفي النهاية استطاع عوض السيطرة عليه وتثبيته، ونادى على البطران ليأتي بسلاح الضابط، ورغم أن البطران كان مصاباً إلا أنه تحامل على نفسه، وأطلق مخزناً كاملاً على الضابط فقتله على الفور، ولم يتدخل باقي الجنود في المعركة، رغم أنهم يبعدون أمتاراً قليلة، وغنم المجاهدون سلاح الضابط، ومسدسه، والضابط القتيل هو سامي الكمالات من رهط، كما أطلق البطران النار على الجندي المساح فأصابه.

22 كانون الأول/ ديسمبر 1993م:

الحدث: عملية تجاوز وإطلاق نار في بيتونيا.

التفاصيل: رداً على اغتيال الشهيد القائد عبد الرحمن العاروري، أعد مطاردو كتائب القسام خطة لتنفيذ عملية ضد المستوطنين، ففي تاريخ 22 كانون الأول/ ديسمبر 1993م، تجاوزت سيارة تقل عبد الرحمن حمدان، وعلي العامودي، ويقودها محمد كميل عن سيارة